

# بناء علم

## اللاهوت الكتابي

---

### دليل الدراسة

الدرس  
الرابع

### حدود علم اللاهوت الكتابي للعهد الجديد



THIRD MILLENNIUM  
MINISTRIES

Biblical Education. For the World. For Free.

## المحتويات

٤	طريقة استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة.....
٥	الملاحظات.....
	١. المقدمة
	٢. التوجه
	أ. الإعلان الثنائي
	ب. البنى اللاهوتية
	١. البنى ذات المستوى الأساسي
	٢. البنى ذات المستوى المتوسط
	٣. البنى ذات المستوى المعقد
	ج. التطورات التاريخية
	١. الصفة التاريخية
	٢. العقبات
	٣. الاتجاه الجديد
	٣. التطورات علم الأمور الأخيرة
	أ. التقليدي
	ب. العهد القديم
	١. آدم
	٢. نوح
	٣. إبراهيم
	٤. موسى
	٥. داود
	ج. المسيحيين الأوائل
	١. يهود القرن الأول
	٢. يوحنا ويسوع
	٤. علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد
	أ. الأهمية
	ب. علم دراسة شخص المسيح
	١. اللاهوت النظامي
	٢. اللاهوت الكتابي
	ج. علم اللاهوت الخلاصي
	١. اللاهوت النظامي

٢. اللاهوت الكتابي

٥. الخلاصة

٣٣..... أسئلة المراجعة

٤٠..... أسئلة التطبيق

### طريقة استعمال الدرس ودليل الدراسة

صُمِّم دليل الدراسة هذا ليتم استعماله بالتزامن مع فيديو الدرس المرتبط به. إذا لم تتمكن من الوصول إلى الفيديو، يمكن استعمال النسخة السمعية و/أو نص الدرس. بالإضافة إلى ذلك، إن القصد من الدرس ودليل الدراسة هو أن يتم استخدامهما ضمن جماعة للتعلم، كما يمكن استخدامها للدراسة الفردية إذا لزم الأمر.

#### □ قبل مشاهدة الدرس

- التحضير - أكمل أي قراءات مُقترحة
- خُصص وقتاً للاستراحة - راجع مخطط الدرس وزمنه لتحديد متى تبدأ وتنتهي من مشاهدة كل جزء. إن دروس خدمات الألفية الثالثة كثيفة بالمعلومات، ولهذا قد ترغب بتخصيص وقت للاستراحة. يجب أن يتم تخصيص وقت الاستراحة عند الانقسامات الرئيسية في المخطط.

#### □ أثناء مشاهدة الدرس

- خذ ملاحظات - يحتوي قسم الملاحظات على مخطط أساسي للدرس وملاحظات لترشدك. إن العديد من الأفكار الرئيسية ملخصة مسبقاً، لكن تأكد من تكلمة هذه الأفكار بملاحظاتك الخاصة. يجب أن تضيف أيضاً تفاصيل مساندة تساعدك أن تتذكر، تصف وتدافع عن الأفكار الرئيسية.
- اكتب تعليقات وأسئلة - عند مشاهدة الدرس، قد يكن لديك تعليق أو سؤال حول ما تتعلمه. استخدم الهامش لتكتب تعليقاتك وأسئلتك حتى تشارك بها المجموعة بعد المشاهدة.
- توقف / وأعد تشغيل أجزاء من الدرس - قد ترغب بالتوقف أو إعادة تشغيل الفيديو عند نقاط معينة لتكتب ملاحظات إضافية، تراجع مفاهيم صعبة، أو تناقش نقاط مهمة.

#### □ بعد مشاهدة الدرس

- أكمل أسئلة المراجعة - تستند أسئلة المراجعة على المضمون الأساسي للدرس. ينبغي الإجابة عن أسئلة المراجعة في الفراغ المزود. يجب أن تتم مراجعة الأسئلة بشكل فردي وليس في مجموعة.
- أسئلة التطبيق - أسئلة التطبيق هي الأسئلة التي تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، اللاهوت والخدمة. وهي مناسبة للوظائف الكتابية أو كمواضيع للمناقشة الجماعية. ونقترح بالنسبة للوظائف الكتابية ألا تتعدى الأجوبة عن صفحة واحدة.

## الملاحظات

### ١. المقدمة

يثير العهد القديم أسئلة، مشاكل وآمال، لكن تظهر الإجابات، الحلول وتحقيق الآمال في العهد الجديد.

هناك أوجه شبه عديدة بين الطرق التي يقارب بها علم اللاهوت الكتابي العهدين، لكن توجد أوجه اختلاف هامة أيضاً.

### ٢. التوجه

إن إحدى أفضل الطرق للحصول على جوهر اللاهوت الكتابي للعهد الجديد، هي بمقارنته بما تعلّمناه عن اللاهوت الكتابي للعهد القديم.

### أ. الإعلان الثنائي

إن لدى اللاهوت الكتابي للعهد القديم واللاهوت الكتابي للعهد الجديد اهتمام متبادلّ بإعلان الله الثنائي.

□ إعلان العمل

○ خدمة المسيح الأرضية

○ الروح القدس في الكنيسة الأولى

○ عودة المسيح

□ إعلان الكلمة

○ الله الآب

○ المسيح

○ الملائكة والبشر بالروح

الروابط الزمنية لإعلانات العمل والكلمة:

□ اللاحقة

□ المتزامنة

السابقة □

## ب. البنى اللاهوتية

يتشارك لاهوتيّ العهدين القديم والجديد الكتابيين بأفكارٍ متشابهة للبنى اللاهوتية.

### ١. البنى ذات المستوى الأساسي

مثال:

متى ٢: ١-١٢ (ولادة يسوع والمجوس)

متى ٢: ١٦-١٨ (ولادة يسوع وهيرودس)

## ٢. البنى ذات المستوى المتوسط

إن إحدى أهم هذه البنى اللاهوتية المتوسطة التعقيد هي الترتيب العهدي للاهوت العهد الجديد.

## ٣. البنى ذات المستوى المعقد

إن أكثر البنى اللاهوتية تعقيداً وشمولاً في العهد الجديد هي ملكوت الله.

## ب. التطورات التاريخية



إن أحد أوجه الاختلاف الرئيسية بين اللاهوت الكتابي للعهد القديم والجديد هو الطرق التي عامل بها لاهوتيو العهد الجديد الكتابيون التطورات التاريخية.

## ١ . الصفة التاريخية

مع تقدّم تاريخ العهد الجديد، خضعت البنى اللاهوتية للتغييرات التاريخية.

عندما ظهر المسيح، تحولت هذه الاهتمامات اللاهوتية بالعودة إلى فهم كيف بدأ الله يسكب هذه البركات في المسيح.

## ٢ . العقبات

يقدم تاريخ العهد الجديد ثلاثة عقبات رئيسية على الأقل، تعترض التحليل التاريخي الشامل:

□ الفترة القصيرة

○ العهد القديم - ١٦٠٠ سنة

○ العهد الجديد - ١٠٠ سنة

الظروف المشابهة

العهد القديم - تنوع الظروف

الآباء الأوائل

القضاة

الملكية المبكرة

الملوك والقادة اللاحقون

السبي

الاستعادة

○ العهد الجديد - ثابتة نوعاً ما

- ليس هناك تغييرات صارمة
- مهمشين باستمرار
- ليس هناك ثروة أو فقر هائلين
- لم يسافروا كجماعة كبيرة
- لم يكن هناك طاعة وعصيان على نطاق واسع

عهد واحد

○ العهد القديم

- آدم
- نوح
- إبراهيم
- موسى
- داود

○ العهد الجديد

المسيح □

### ٣. الاتجاه الجديد

كان لاهوتيو العهد الجديد الكتابيين يميلون لمعاملة كل فترة تاريخ العهد الجديد ككل.

شدد لاهوتيو العهد الجديد الكتابيون على الطرق التي زوّد بها مختلف مؤلفي العهد الجديد، بمعايير مختلفة عن الفترة بأكملها.

### ٣. التطورات في علم الأمور الأخيرة

علم الأمور الأخيرة: التعليم الكتابي المتعلق بالأمور الأخيرة.

حتى نفهم سبب تشديد علم اللاهوت الكتابي على هذا الموضوع، علينا أن نفهم كيف تطوّرت وجهات نظر العهد الجديد عن الأيام الأخيرة من وجهات نظر سابقة.

### أ. التقليدي

ناقش اللاهوتيون النظاميون تعاليم الأسفار المقدسة عادةً، ضمن خمس فئاتٍ رئيسيةٍ:

- اللاهوت الصحيح
- علم الإنسان
- علم اللاهوت الخلاصي
- علم الكنيسة المسيحية
- علم الأمور الأخيرة

قادت المناقشات التقليدية لعلم الأمور الأخيرة إلى انقسامات حادة بين المؤمنين.  
مثال: الألفية - ملك المسيح لمدة ألف عام على الأرض

## ب. العهد القديم

حتى نفهم كيف فهم لاهوتيو العهد الجديد الكتابيون الأيام الأخيرة، علينا أن نكون على معرفة بخلفية علم الأمور الأخيرة للعهد القديم.

### ١. آدم

عنصرين حاسمين لعلم الأمور الأخيرة للعهد القديم:

□ خُلقت البشرية على صورة الله

□ ستكون هناك مجموعتان تتنافسان للسيطرة على العالم

### ٢. نوح

ضمن هذا العهد استقرار الطبيعة حتى لا يخاف البشر من الفناء بينما سعو لتحقيق خطة الله للعالم.

### ٣. إبراهيم

اختار الله إبراهيم ليكون الشخص الذي يتم من خلاله وعده المعطاة لأدم ونوح.

### ٤. موسى

ركّز عهد موسى على ناموس الله كالمُرشد للخدمة الخاصة لإسرائيل في نشر ملكوته.

### □ لعنة السبي

كان تهديد الله الأعظم ضد التعدي المستمر والشنيع على ناموسه، سبباً وطنياً من أرض الموعد.

○ تثنية ٤: ٢٧-٢٨

### □ بركة الرجوع

رغم السبي المستقبلي لإسرائيل، لن يتخلّى الله عن إسرائيل كشعبه الخاص.

○ تثنية ٤: ٣٠-٣١

○ تثنية ٣٠: ٥

إن أحد الميزات الأساسية لعلم الأمور الأخيرة لموسى هو الطريقة التي وصف بها توبة إسرائيل ورجوعها إلى الأرض.

○ تثنية ٤: ٣٠ "آخر الأيام"

٥. داود

□ الملكية المتحدة

لعب أنسال داود وأورشليم بهيكلها، دوراً رئيسياً في فهم إسرائيل موضوع الأيام الأخيرة.

○ مزمور ٧٢: ٨-١١



○ مزمور ٧٢: ١٧-١٩

□ الأنبياء السابقين

شرح أنبياء إسرائيل السابقين كيف سترتبط ظروف بيت داود بالأيام الأخيرة.

أعلن الأنبياء أنه عند العودة من السبي، سيصبح ابناً عظيماً لداود، نقطة التركيز لنظام جديد.

○ عاموس ٩: ١١-١٢

○ إشعياء ٢: ٢

○ إرميا ٢٥: ١١؛ ٢٩: ١٠

□ الأنبياء اللاحقين

أدى تدخُّل الله في التاريخ إلى تحولين أساسيين على الأقل في مفهوم العهد القديم للأيام الأخيرة.

○ امتد وقت السبي لأن الإسرائيليين لم يتوبوا عن خطاياهم فيه.

○ أظهر الله رحمةً عظيمة لشعبه بإعطائهم الفرصة لتقصير فترة سببهم.

علم الأمور الأخيرة للعهد القديم تطوّر تاريخياً.

□ آدم

□ نوح

□ إبراهيم

□ موسى

□ داود

ج. المسيحيين الأوائل

تطورت عقيدة الأيام الأخيرة إلى حدٍ أبعد في العهد الجديد.

## ١. يهود القرن الأول

تمسك معظم اليهود في القرن الأول بوجهات النظر المتعلقة بالأيام الأخيرة والمشابهة لتلك التي سادت في العهد القديم.

وجهات نظر ثنائية للتاريخ:

□ هذا الدهر (ظروفهم الحالية)

□ الدهر الآتي (زمن المجد المستقبلي لإسرائيل)

تمسكت العديد من الطوائف الدينية بوجهات نظر مختلفة حول الطريقة التي سيتم بها الانتقال من هذا الدهر إلى الدهر الآتي.

□ الفرق الرؤيوية

الغوريون

الناموسيون

معظم اليهود

## ٢. يوحنا ويسوع

حدثت تطورات تاريخية رئيسية في علم الأمور الأخيرة من خلال الإعلان الإلهي في خدمتي يوحنا المعمدان ويسوع.

يوحنا:

وعظ بأن الأيام الأخيرة قد اقتربت.

ربط بين حكم الله والأيام الأخيرة.

إشعياء ٥٢ : ٧-١٠

اعتقد بأن المرحلة الأخيرة من التاريخ، ستبدأ من خلال عمل المسيح السريع والحاسم.

لوقا ٣ : ٩

تعريف يسوع على أنه المسيحًا.

يسوع:

□ أكد بأنه يقوم بعملية إتمام نبوات المتعلقة بالأيام الأخيرة

لوقا ٧: ٢٢-٢٣

□ أعلن أن الدهر الآتي لن يظهر فجأة كما كان متوقعاً.

متى ١٣-٢٥

○ المجيء الأول (التأسيس)

○ النمو لفترة غير محددة من الوقت (الاستمرار)

○ العودة في المجد (الاكتمال)

كثيراً ما يشير اللاهوتيون الكتابيون إلى هذا كما يلي:

○ سبق وحققه، لكن لم يكمله بعد

- حققه الآن لكن لم يكمله بعد
- تداخل الدهور
- علم الأمور الأخيرة المتأسس

#### ٤. علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد

سلط اللاهوت الكتابي الضوء على بعض وجهات النظر الرئيسية التي أشار إليها كُتَّاب العهد الجديد.

##### أ. الأهمية

أظهر العلماء اللاهوتيون أنه تم تشكيل كل تعليم في العهد الجديد، بالنسبة لوجهة نظر يسوع ذات المراحل الثلاثة عن الأيام الأخيرة.

مثّل تعليم يسوع عن الأيام الأخيرة أحدَ الطرق الأكثر حسماً والتي فصلت المسيحيين عن يهودية القرن الأول.

تكلّم كتاب العهد الجديد عن كامل فترة العهد الجديد بأنها "الأيام الأخيرة".

□ عبرانيين ١: ١-٢ (أيام يسوع ورسله)

□ ٢ تيموثاوس ٣: ١-٥ (الفترة الممتدة من تاريخ الكنيسة)

□ يوحنا ٦: ٣٩ (اكتمال الملكوت في عودة المسيح)

## ب. علم دراسة شخص المسيح

التعريف: عقيدة المسيح.

يقدم علم دراسة شخص المسيح للعهد الجديد يسوع كتحقق لآمال إسرائيل المختصة بالأمور الأخيرة.

### ١. اللاهوت النظامي

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس ٤: حدود علم اللاهوت الكتابي للعهد الجديد



يركز النظاميون على:

- القالوث
- الاتحاد الأقتصادي
- التواضع
- التمجيد
- الكفارة
- وظائف المسيح

## ٢ . اللاهوت الكتابي

شدّد اللاهوتيون الكتابيون على أن مؤلفي العهد الجديد قدّموا المسيح بشكلٍ أساسي باعتباره من تحقّق فيه كل جانب من رجاء العهد القديم.

لوقا ٢٤: ٢٦-٢٧ (الطريق إلى عمواس)

كان يسوع محور علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد.

المسيح كتحقيق لكل رموز العهد القديم:

□ آدم ← يسوع

□ نوح ← يسوع

□ إبراهيم ← يسوع

موسى ← يسوع

داود ← يسوع

الطرق المختلفة التي يحقق بها يسوع آمال العهد القديم:

الاكتمال	الاستمرار	التأسيس	
			آدم
			نوح

			إبراهيم
			موسى
			داود

### ج. علم اللاهوت الخلاصي

التعريف: عقيدة الخلاص

#### ١. اللاهوت النظامي

□ Historia salutis: تاريخ الخلاص

الطرق التي أنجز بها الله الخلاص في التاريخ الموضوعي

○ الكفارة

○ القيامة

○ الصعود

○ العودة

رُكُز اللاهوتيون النظاميون معظم اهتمامهم على Ordo salutis

□ Ordo salutis: نظام الخلاص

التطبيق الموضوعي للخلاص على حياة الأفراد

○ التجديد

○ التوبة

○ الإيمان

○ التبرير

○ التقديس

○ التمجيد

## ٢ . اللاهوت الكتابي

نظّر علم اللاهوت الكتابي للعهد الجديد إلى عقيدة الخلاص من منطلق آخر: أي المعايير المأخوذة من علم الأمور الأخيرة ليسوع ذو الثلاث مراحل.

Historia Salutis □

أن تطبيق الخلاص على الأفراد في العهد الجديد كان يُفهم دائماً ضمن إطار المراحل الثلاثة لعلم الأمور الأخيرة ليسوع:

○ التأسيس: مرتبطاً بما أنجزه المسيح خلال تأسيس الأيام الأخيرة..

رومية ٨: ٢٤ (سبق وحدث)

○ الاستمرار: مرتبط بما ينجزه المسيح خلال استمرار الأيام الأخيرة.

١ كورنثوس ١: ١٨ (حقيقة حالية مستمرة)

○ الاكتمال: يرتبطوا بما سينجزه المسيح عند اكتمال الأيام الأخيرة.

رومية ٥: ٩ (أمر سيحدث)

Ordo salutis □

مثال: التمجيد

○ رومية ٨: ٢٩-٣٠ (سبق وحدث)

○ ٢ كورنثوس ٣: ١٨ (حقيقة مستمرة)

○ ٢ تيموثاوس ٢: ١٠ (المستقبل)

٥. الخلاصة



## أسئلة المراجعة

١. اشرح كيف ميز مفهوم إعلان العمل والكلمة الثنائي اللاهوت الكتابي للعهد الجديد.

٢. اوصف المستويات الثلاثة المختلفة للبنى في العهد الجديد وأعط مثلاً عن كل منها.

٣. ما هي الطرق التي يختلف فيها لاهوتيو العهد الجديد عن لاهوتيو العهد القديم بالنسبة للطريقة التي يتعاملوا بها مع التطورات التاريخية؟

٤. ما هو علم الأمور الأخيرة وكيف تعامل اللاهوتيون النظاميون مع هذا الموضوع بشكل تقليدي؟

٥. كيف تساعدنا معرفة خلفية علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد في فهم التطورات التاريخية لعلم الأمور الأخيرة للعهد الجديد؟

٦. ما هي وجهات نظر معظم يهود القرن الأول عن "الأيام الأخيرة" وما تأثير خدمة يوحنا المعمدان ويسوع على وجهات النظر هذه؟

٧. ما سبب انشغال كتاب العهد الجديد بعلم الأمور الأخيرة ذو الثلاث مراحل ليسوع؟ كيف يمثل علم الأمور الأخيرة ذو الثلاث مراحل هذا انقطاعاً حاسماً بين يهودية القرن الأول والمسيحية؟

٨. ما هو علم دراسة شخص المسيح وكيف يختلف اللاهوتيون النظاميون واللاهوتيون الكتابيون في تشديدهم بشأن هذا التعليم؟

٩. اشرح علم اللاهوت الخلاصي. ما هي النظرة التقليدية لعلم اللاهوت الخلاصي، وكيف فهمه اللاهوتيون الكتابيون بطرق جديدة؟



## أسئلة التطبيق

١. كيف يساهم فهمك لملكوت الله في تشكيل الطريقة التي تردي بها خدمتك؟ ما هي الطرق التي قد تتغير بها خدمتك عند تطبيق مفهوم ملكوت الله على كل جوانب الحياة؟
٢. شيشر هذا الدرس إلى تقديم مختلف كتاب العهد الجديد معايير مختلفة حول المسيح وكامل عصر العهد الجديد. كيف نفسر هذه الاختلافات لمن يدعى أن مؤلفي العهد الجديد يناقضون بعضهم البعض؟
٣. كيف يساهم فهم علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد في تحسين طريقة وعظك أو قيادة حلقة دراسة الكتاب المقدس؟
٤. كيف تكون حقيقة أننا نعيش في استمرارية ملكوت الله المؤسس، سبباً في توقع انتصارات ملكوت الله في الوقت الحاضر؟ وكما شكل هذه الانتصارات؟
٥. كيف تساعدنا حقيقة أننا لم نصل إلى اكتمال ملكوت الله، في التعامل مع المعانات التي زلنا نخبرها في حياتنا؟
٦. ما هي الطرق التي يجب أن نعيش فيها وكأننا في الأيام الأخيرة؟
٧. كيف ينبغي أن تؤثر حقيقة ان يسوع هو إتمام لكل رجاء في العهد القديم، على دراستنا ووعظنا عن العهد القديم؟
٨. إقرأ رومية ٨: ١٨-٢٥ وسجل كل الإشارات إلى تأسيس، استمرار واكمال ملكوت الله. ما هي نقاط التعليم التي يمكنك أن تكونها من هذه الفقرة عن المراحل الثلاث للملكوت؟
٩. ما هي البصيرة الأكثر أهمية التي تعلمتها من هذه الدراسة؟
١٠. بعد الانتهاء من هذه السلسلة، ما هي مجالات اللاهوت الكتابي التي تود دراستها؟